البِطـاقَةُ (33): سُورَةُ الأَحۡزَابِ

1 آيَـــاتُـهـا: ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ (73).

2 مَعنَى اسْـمِها: الأَحْزَابُ: جَمْعُ حِزْبٍ، وَهُمُ: الطَوائِفُ مِنَ النَّاسِ، وَالمُرَادُ (**بِالأَحْزَابِ**): غَزْوَةُ الأَحْزَابِ عَامَ (4هـ).

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ (**الْأَحْزَابِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـمَاؤُها: لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**الْأَحْزَابِ**).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَكَشْفُ أَهْلِ النِّفَاقِ وَالْكُفْرِ فِي أَذِيَّتِهِ ﷺ وأَذِيَّةِ المُؤْمِنِينَ.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَـضْـلُها: لَم يَصِحّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى **أَنَّهَا مِنَ المَثَانِي**.

8 مُنَاسَبَاتُـها: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْأَحْزَابِ) بِآخِرِهَا: التَّحْذِيرُ مِنْ طَاعَةِ الكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِم،**

فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ ...١﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ...٧٣﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَحْزَابِ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (السَّجْدَةِ):**

خُتِمَتِ (**السَّجْدَةُ**) بِتَوجِيهِ النَّبِيِّ ﷺ بِالإِعْرَاضِ عَنْ الكَافِرِينَ؛ فَقَالَ: ﴿فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ٣٠﴾، وَافْتُتِحَتِ (**الأَحْزَابُ**) بِالمَوضُوعِ نَفْسِهِ؛ فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ ...١﴾.